يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية«دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافات الخسيرة في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغماري أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هاتف صكبان أ.م.د. علي خضير محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلنسي	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. لينا طهماز علي	٩٢
٧	الخلاف في رسم هاء التأنيث تاءً	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م. د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م. م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شاني محمد أ.د. ثائر أبراهيم خضير	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ. م. د. حسن عبد الله العطافي	١٣٤
١١	الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتهافي تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د.أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادقي الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م. م منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال التخيّلية لدى طلبة الجامعة	م. م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيلمادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م. م. حمزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م. م. شذى مبعر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م. م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م. م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	الخدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

المقارنة الاجتماعية
لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية
«دراسة مقارنة»

أ.د. زهراء زيد شفيق
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

المستخلص:
هدف البحث الحالي التعرف على» المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية « اقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)م. استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي العلي المقارن ، تتكون عينة البحث من (٢٠٠) معلمة التابعة لمديرية بغداد الكرخ الثانية. ومن متطلبات تطبيق البحث القيام بالإجراءات الآتية : (بناء اداة المقارنة الاجتماعية متكون من (٢٤) فقرة، إذ تأكدت الباحثة من صدق المقاييس والخصائص السايكرومترية المتمثلة بـ(معامل الصعوبة والقوة التميزية والثبات)، إذ استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن تتمتع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمستوى أعلى من المقارنة الاجتماعية مقارنة بنظيراتهن في المدارس الأهلية ، كما أن المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال تتأثر بالبيئة الاجتماعية المحيطة التي يسودها في بعض الأحيان طابع الجمود الفكري، حيث تُكتسب المفاهيم التربوية والاجتماعية من الأسرة والمجتمع المحلي باعتبارها مسلمات غير قابلة للنقاش أو التطوير.
في ضوء النتائج، يُوصى بتعزيز التعاون بين رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) والجهات المجتمعية ذات العلاقة، مثل مؤسسات المجتمع المدني والدوائر التربوية، من خلال تنظيم مبادرات مشتركة تهدف إلى تنمية التفاعل المهني والاجتماعي بين المعلمات، بما يعمّق من إدراكهن لأدوارهن التربوية والاجتماعية، ويسهم في تقليل الفجوة بين المعلمات في القطاعين.
يوصى بإعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال تركز على تنمية الوعي الاجتماعي، وتعزيز مهارات التواصل والتعاون، وتبادل الخبرات التربوية، بما يساهم في تحسين البيئة التعليمية داخل الروضات الحكومية والأهلية على حد سواء.
تقترح الباحثة :
١)تصميم برنامج تدريبي يستهدف تنمية مهارات المقارنة الاجتماعية الإيجابية لدى عينات اخرى.
٢) المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات (مستوى الرضا المهني ، والانتماء الوظيفي .
الكلمات المفتاحية: المقارنة الاجتماعية، المعلمات، رياض الأطفال، الحكومية والأهلية.

Abstract:
The current study aims to identify «social comparison among public and private kindergarten teachers.» The research was limited to female kindergarten teachers working in public and private kindergartens during the academic year (2024–2025). The researcher adopted the descriptive correlational method. The research sample consisted of 200 female teachers from the General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh/2. To implement the study, the following procedures were carried out: constructing a Social Comparison Scale composed of 24 items. The researcher ensured the validity and psychometric properties of the scale, including item difficulty, discrimination power, and reliability. The SPSS statistical package was used for data analysis. The results of the study indicated that kindergarten teachers in

public schools demonstrated a higher level of social comparison compared to their counterparts in private schools. Furthermore, social comparison among kindergarten teachers is influenced by the surrounding social environment, which is often characterized by intellectual rigidity, where educational and social concepts are transmitted by families and communities as fixed, unquestionable truths, hindering openness to change or critical thinking.

In light of the findings, it is recommended to strengthen collaboration between public and private kindergartens and relevant community entities, such as civil society organizations and educational departments. This can be achieved through organizing joint initiatives aimed at fostering professional and social interaction among teachers, which would deepen their understanding of their educational and social roles and help reduce the gap between teachers in both sectors.

It is also recommended to design and implement specialized training programs for kindergarten teachers that focus on enhancing social awareness, as well as improving communication, collaboration, and the exchange of educational experiences. These efforts would contribute to improving the educational environment in both public and private kindergartens.

The researcher suggests designing a training program aimed at developing positive social comparison skills among kindergarten teachers. This program would seek to enhance their level of professional satisfaction and job commitment, and its impact would then be measured among teachers in both public and private sectors, with a comparison made between its results and those of the current study.

Keywords: Environmental Responsibility, Teachers, Intermediate Stage, Environmental Awareness

الفصل الأول:

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد المقارنة الاجتماعية من العمليات النفسية الأساسية التي يمارسها الأفراد بصورة واعية أو غير واعية، إذ يلجأ الإنسان بطبيعته إلى مقارنة ذاته بالآخرين لتقدير موقعه الاجتماعي والمهني، ولتحقيق فهم أعمق لذاته ومكانته ضمن الجماعة أو المجتمع. وفي السياق المهني، تؤدي هذه العملية دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات العاملين،

ورضاهم الوظيفي، ومستوى دافعيتهم، بل وحتى في تقييمهم لأدائهم الذاتي والمهني.

وفي ميدان التربية والتعليم، ولا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة، تمثل معلمات رياض الأطفال فئة تربوية وتعليمية في نفس الوقت ، نظراً لما يقع على عاتقها من مهام تتعلق بتكوين اللبنات الأولى في شخصية الطفل، وتنمية مهاراته وقدراته، ويُلاحظ أن معلمات رياض الأطفال يعملن ضمن بيئتين مؤسستين متباينتين: الحكومية والأهلية، وهما تختلفان في أنظمتهما الإدارية، وظروف العمل، والدعم المادي والمعنوي، والفرص التدريبية، والتقدير المجتمعي، مما قد يؤثر على نمط المقارنة الاجتماعية لديهن.

إن هذه الفروقات قد تُحدث تباينًا في طبيعة المقارنة الاجتماعية التي تقوم بها المعلمات، سواء كانت مقارنة صاعدة (بالأعلى)، أو هابطة (بالأدنى)، أو أفقية، وهو ما قد ينعكس بدوره على مستوى الرضا الوظيفي، والتكيف المهني، والشعور بالنجاح أو الفشل، أو حتى على الصحة النفسية للمعلمة.

ومع تنامي التوجه نحو تحسين البيئة التعليمية وتطوير الكوادر التربوية، برزت الحاجة إلى فهم مدى تأثر المعلمات بالمقارنة الاجتماعية داخل أوساطهن المهنية، وهل توجد فروق جوهرية في ذلك بين من يعملن في المؤسسات الحكومية ومن يعملن في المؤسسات الأهلية؟ وهل يؤثر نوع المؤسسة في درجة ممارسة المقارنة الاجتماعية؟ وما أبعاد تلك المقارنة؟ وما انعكاساتها على المعلمات وسلوكهن التربوي والمهني؟ وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في رياض الاطفال الحكومية والأهلية؟

ثانياً: أهمية البحث:

أن بيئتي العمل في رياض الاطفال الحكومية والأهلية تختلفان في أنظمتهما الإدارية والدعم المالي والمهني الذي يقدم للمعلمات، مما قد يؤثر في درجة ممارسة المعلمة للمقارنة الاجتماعية، فالمعلمة في المدرسة الأهلية قد تعيش ضغوطًا مهنية مختلفة عن نظيرتها في المدرسة الحكومية، مما يجعلها أكثر عرضة للمقارنة، سواء من حيث الامتيازات أو الاستقرار أو التقدير، هذا التباين يفتح المجال لدراسة موضوعية حول علاقة نوع المؤسسة التعليمية بنمط تفكير وسلوك المعلمات(الحريري، ٢٠١١، ٩٩)..

وتكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والرضا المهني لدى المعلمات، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن المقارنة المستمرة مع الآخرين قد تؤدي إلى شعور بعدم الرضا، أو حتى الإحباط المهني، لذا، فإن فهم هذه العلاقة يمكن أن يساهم في صياغة توصيات تساعد المعلمات على تبني اتجاهات إيجابية، وتعزز من استقرارهن المهني والنفسي، وبالتالي تحسين مخرجات العملية التربوية في رياض الأطفال(محمد، ٢٠٠٩: ٢٣-٢٥).

كما أن نتائج هذا البحث قد تساعد في توجيه الإدارات التربوية لصياغة بيئات عمل صحية وأكثر دعمًا، من خلال تقليل العوامل التي تشجع على المقارنة السلبية، وزيادة فرص الإنصاف والتقدير الوظيفي. فوجود فروق واضحة في المقارنة الاجتماعية بين معلمات القطاعين قد يدل على الحاجة إلى مراجعة السياسات الداخلية المعتمدة في المدارس. وهذا ينعكس بصورة مباشرة على جودة التعليم المبكر، الذي يعد أساسًا لبناء شخصية الطفل في مراحله الأولى(ثجيل، ٢٠٢٠: ٨٨).

ومن الناحية النفسية، فإن هذا البحث يسهم في فهم أعمق للآثار التي تترتب على ممارسة المعلمة للمقارنة الاجتماعية، سواء على مستوى احترام الذات أو الشعور بالعدالة المهنية، فالمعلمة التي تشعر بأنها أقل من غيرها بسبب المقارنات قد تفقد الحافز للإبداع والعطاء داخل الصف، مما يؤثر سلبًا على البيئة التعليمية. وهنا تكمن الحاجة الماسة إلى تعزيز بيئة عمل تدعم التقدير الذاتي لكل معلمة بغض النظر عن نوع المؤسسة التي تعمل فيها. (الجابري وشرين: ٢٠١٧: ٨٨)

كما يوفر البحث فرصة للمهتمين في علم النفس التربوي والتوجيه المهني للتعرف على أحد الجوانب السلوكية الدقيقة التي قد لا تكون ظاهرة بشكل مباشر، لكنها تؤثر في تكوين اتجاهات المعلمات وأدائهن. فالمقارنة الاجتماعية ليست سلوكًا عشوائيًا، بل هي مؤشر على مدى الرضا أو القلق أو الطموح، وقد تكون وسيلة لفهم تفاعلات المعلمات مع زميلاتهن، أو مع النظام التعليمي نفسه، ما يجعل هذا الموضوع غاية في الأهمية من ناحية تحليلية (العزيزات، ٢٠١٩: ١٢٠).

وتمتد أهمية البحث أيضًا إلى كونه يسد فجوة بحثية في الدراسات الخاصة برياض الأطفال، حيث تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التربوية الحساسة، وتحتاج إلى معلمات يتمتعن بالاستقرار النفسي والتوازن المهني. ورغم كثرة الأبحاث حول بيئة رياض الأطفال، إلا أن موضوع المقارنة الاجتماعية فيها لم يحظَ بالاهتمام الكافي، مما يجعل هذا البحث إضافة علمية مميزة تفتح آفاقًا جديدة للباحثين والمعنيين بالتربية.

أخيرًا، فإن هذا البحث قد يكون مرجعًا مهمًا لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم، ولمديري المدارس والمؤسسات التربوية، من أجل تحسين بيئات العمل للمعلمات، والحد من العوامل التي تضعف من رضاهم عن ذواتهم، إذ أن تعزيز الثقة المهنية والعدالة بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية يمكن أن يرفع من مستوى الأداء التربوي، ويخلق جوًا من التعاون الإيجابي، ينعكس أثره على الأطفال أولًا، ثم على المؤسسة التعليمية بشكل عام.

(الخفاف ونور، ٢٠١٥: ٥٠-٥٢)

ثالثا: اهدف البحث:

١. المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية.
٢. المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال الاهلية .
٣. دلالة الفروق بين معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية لمتغير المقارنة الاجتماعية

رابعاً: فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى المقارنة الاجتماعية بين معلمات رياض الأطفال الحكومية ومعلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أبعاد المقارنة الاجتماعية (الصاعدة، الهابطة، الأفقية) بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.
٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في متغير المقارنة الاجتماعية بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. العلمية : مفهوم المقارنة الاجتماعية
٢. المكانية : رياض الاطفال الحكومية والاهلية التابعة لمديرية بغداد الكرخ الثانية .
٣. البشرية : معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية .
٤. الزمانية: للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. المقارنة الاجتماعية عرفة:

أ. (الحلفي وآخرون ، ٢٠٢٣): هي العملية التي يقوم بها الفرد بمقارنة نفسه بالآخرين في الخصائص أو

الإنجازات أو القيم، وذلك بهدف تقييم ذاته أو سلوكه أو مكانته. وقد تكون هذه المقارنة صاعدة (مع من هم أعلى)، أو هابطة (مع من هم أدنى)، أو أفقية (مع المماثلين) (الخلفي وآخرون ، ٢٠٢٣: ٦٦).

ب. التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذا البحث: الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال استجابتها على فقرات مقياس المقارنة الاجتماعية المعتمد في الدراسة، والذي يقيس أبعاد المقارنة (الصاعدة، الهابطة، الأفقية)، ويدل ارتفاع الدرجة على مستوى عالٍ من المقارنة الاجتماعية، وانخفاضها على مستوى أقل.

٢. معلمات رياض الأطفال:

أ. (الخفاف ونور، ٢٠١٥): هن النساء اللاتي يعملن في المؤسسات التربوية المخصصة لتعليم الأطفال في المرحلة العمرية من (٤–٦) سنوات، ويقمن بتقديم الأنشطة التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل(الخفاف ونور، ٢٠١٥: ٥٠–٥٢).

٣. رياض الأطفال الحكومية :

أ. (عقيل ، ٢٠١٦): هي المؤسسات التعليمية التي تتبع وزارة التربية أو الدولة بشكل مباشر، ويتم تمويلها وإدارتها من قبل الحكومة، وتقدم خدماتها التعليمية مجانًا أو برسوم رمزية(عقيل ،٢٠١٦: ٩٠).

أ. رياض الأطفال الحكومية : (السعبري ، ٢٠٢١): هي مؤسسات تعليمية خاصة، يديرها أفراد أو شركات أو جهات غير حكومية، وتوفر خدمات تعليمية بمقابل مادي، وقد تختلف في نظامها الإداري والمالي عن المدارس الحكومية.(السعبري ، ٢٠٢١: ١١٠).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: المقارنة الاجتماعية:

١. مفهوم: تُعد المقارنة الاجتماعية إحدى العمليات النفسية والاجتماعية الأساسية التي يمارسها الإنسان باستمرار، وهي تمثل وسيلة لتقييم الذات وتحديد الموقع الاجتماعي أو المهني. وقد تناول العديد من علماء النفس هذا المفهوم، إلا أن أول من صاغه بصورة علمية هو العالم ليون فستنجر (Festinger) عام ١٩٥٤، من خلال نظريته المعروفة بـ «نظرية المقارنة الاجتماعية»، «ميل الفرد إلى تقييم آرائه وقدراته الذاتية من خلال مقارنة نفسه بالآخرين في البيئة المحيطة به، خصوصًا عندما لا تكون هناك معايير موضوعية مباشرة متاحة لهذا التقييم، وتنبثق المقارنة من دافع طبيعي لفهم الذات وتحديد الهوية الشخصية والمهنية. إذ يسعى الفرد لمعرفة: «أين أقف؟»، «هل أنا أفضل أم أقل من غيري؟»، «ما الذي أحتاجه لأتطور؟» وهي أسئلة تغذيها البيئة المحيطة والمواقف اليومية(علاونة،٢٠١٨: ٤٥–٤٧).

٢. أنواع المقارنة الاجتماعية

قسم الباحثون المقارنة الاجتماعية إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١. المقارنة الصاعدة (Upward Comparison): عندما يقارن الفرد نفسه بمن هو أعلى منه كفاءة أو مكانة أو إنجازًا، وغالبًا ما تؤدي إلى مشاعر الطموح والتحدي، لكنها قد تسبب الإحباط إذا تكررت دون تحقيق تقدم.

٢. المقارنة الهابطة (Downward Comparison): يقارن الفرد نفسه بمن هو أدنى منه، وهي تساعد أحيانًا على تعزيز احترام الذات أو الشعور بالتفوق، لكنها قد تؤدي إلى التراخي أو الغرور.

٣. المقارنة الأفقية (Lateral Comparison): تحدث بين أفراد في ظروف متشابهة، وتوفر إدراكًا متوازنًا للموقع الشخصي وتُستخدم كثيرًا في البيئات المهنية المتجانسة.
(العتوم،٢٠١٩: ٣٠–٣١).

ثانياً: خطوات عملية المقارنة الاجتماعية: تمر عملية المقارنة الاجتماعية بعدّة مراحل نفسية داخلية، يمكن تلخيصها كما يلي:

١. الشعور بالحاجة إلى التقييم: تبدأ عندما تشعر المعلمة بعدم وضوح مكانتها المهنية أو الحاجة لتقدير ذاتها. (حجاج،٢٠١٧: ١٢٠)

٢. اختيار الطرف المرجعي للمقارنة: تقوم المعلمة باختيار زميلة أو مجموعة ترى أنها تمثل معيارًا مناسبًا للمقارنة.

٣. تحديد موضوع المقارنة: قد تقارن نفسها في الإنجاز، أساليب التدريس، الراتب، الدعم الإداري، العلاقات، أو مكانتها لدى الإدارة.
(السيد وعزة،٢٠٠٨: ١٠١)

ثالثاً: المقارنة الاجتماعية في بيئة رياض الأطفال

١. يُعد ميدان رياض الأطفال بيئة خصبة لتشكّل المقارنة الاجتماعية، لعدة أسباب، منها:

٢. التفاعل المباشر واليومي بين المعلمات.

٣. اختلاف الدعم الإداري بين المؤسسات.

٤. التفاوت في الرواتب والحوافز والتدريب.

٥. الطبيعة التربوية التي تتطلب تقويمًا مستمرًا للذات وللآخرين.

وبالتالي، فإن المعلمة، سواء في القطاع الحكومي أو الأهلي، قد تجد نفسها في موقع مقارن دائم مع زميلاتها، سواء كنّ في المؤسسة ذاتها أو في مؤسسة أخرى. وهذا يؤثر على اتجاهاتها المهنية، ومستوى الرضا عن العمل، والشعور بالعدالة، مما ينعكس بدوره على أدائها داخل الصف وتعاملها مع الأطفال.
(العدوان، ٢٠١٦: ١١١)

رابعاً: فروق المقارنة الاجتماعية بين معلمات رياض الاطفال الحكومية والأهلية

من المتوقع أن تختلف طبيعة المقارنة الاجتماعية باختلاف المؤسسة:

١. في المدارس الحكومية: تتميز بالاستقرار الوظيفي، التدرج الوظيفي الرسمي، والرواتب الثابتة، لكن قد تفتقر لبعض الحوافز المادية أو التطويرية، ما قد يدفع المعلمة إلى المقارنة الصاعدة مع زميلاتها في الأهلية.

٢. في المدارس الأهلية: توفر أحيانًا بيئة ديناميكية، وحوافز أفضل، وتقدير مباشر من الإدارة، لكنها قد تفتقر للاستقرار الوظيفي أو الأمان الوظيفي، مما يدفع بعض المعلمات إلى المقارنة الهابطة مع من هنّ في القطاع الحكومي.
(خضر ، ٢٠٠٦: ٦٠).

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى: الطائي (٢٠٢١):

١. عنوان الدراسة: المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية

٢. الهدف: هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط المقارنة الاجتماعية (الصاعدة، الهابطة، الأفقية) وبين مستوى الرضا المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

٣. المنهج: اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.

٤. الأداة: مقياس المقارنة الاجتماعية، ومقياس الرضا المهني.

٥. النتائج: توصلت الدراسة إلى أن المقارنة الاجتماعية الصاعدة ترتبط سلبياً بالرضا المهني، في حين كانت العلاقة بين المقارنة الأفقية والرضا علاقة إيجابية دالة إحصائيًا.

٦. الدلالة: بيّنت الدراسة أن كثرة المقارنة الصاعدة قد تولّد شعورًا بالنقص لدى المعلمة، بينما المقارنة الأفقية

تُشعرها بالتكافؤ، وهو ما يرفع من رضاها عن بيئة العمل.

الدراسة الثانية: حسين (٢٠٢٢):

١. عنوان الدراسة: الفروق في المقارنة الاجتماعية تبعًا لنوع المؤسسة التعليمية

٢. الهدف: قياس الفروق في مستويات المقارنة الاجتماعية لدى المعلمات العاملات في المدارس الحكومية والأهلية.

٣. النتائج: أظهرت أن المعلمات في المدارس الأهلية يُظهرن مستويات أعلى من المقارنة الصاعدة، بينما تميل معلمات المدارس الحكومية إلى المقارنة الأفقية أو عدم المقارنة.

٤. الدلالة: يعود هذا الفرق إلى طبيعة العمل في القطاع الأهلي، الذي يتطلب الأداء العالي والمنافسة، مقابل الاستقرار في المؤسسات الحكومية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للبحث، حيث يشمل تحديد مجتمع البحث وعينتها من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، إضافة إلى وصف الأداة المستخدمة في قياس مستوى المقارنة الاجتماعية، مع بيان خطوات إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن الفصل إجراءات تطبيق الأداة على أفراد العينة، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في الكشف عن مستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا تبعًا لنوع المؤسسة التعليمية.

اولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي العلي المقارن لملاءمته لطبيعة المشكلة، التي تتمثل في الكشف عن مستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية، واستقصاء الفروق المحتملة بينهن تبعًا لنوع المؤسسة التعليمية، ويُعنى هذا المنهج بوصف الظواهر كما تحدث في واقعها الطبيعي، وتقديم صورة كمية دقيقة عنها، ويُعد المنهج الارتباطي أحد فروع المنهج الوصفي، يركّز على تحليل العلاقة أو الفروق بين متغيرين أو أكثر، مما يساعد في فهم طبيعة المقارنة الاجتماعية، واتجاهاتها، ومستواها لدى المعلمات بأسلوب علمي ومنظم(الديوان،٢٠١٧: ٩٥).

ثانيًا: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال العاملات في المؤسسات الحكومية والأهلية في محافظة (بغداد الكرخ الثانية) خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ويتميز هذا المجتمع بالتجانس النسبي من حيث طبيعة الوظيفة، لكنه يختلف من حيث الظروف المهنية والاقتصادية، الأمر الذي يشكل بيئة مناسبة لدراسة موضوع المقارنة الاجتماعية.

ثالثاً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية طبقية متكافئة، وبلغ عدد أفرادها (٢٠٠) معلمة موزعة بالتساوي على النحو الآتي:

١. (١٠٠) معلمة من رياض الأطفال الحكومية.

٢. (١٠٠) معلمة من رياض الأطفال الأهلية.

وراعت الباحثة في اختيار العينة اعتبارات التوازن الجغرافي والمهني، مثل موقع الروضة (مركز/أطراف)، نوع

الإدارة، التبعية المالية، وعدد الأطفال في الصف، وذلك للحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

وقد اشترطت الباحثة في أفراد العينة ما يلي:

١. أن تكون المعلمة على رأس العمل.

٢. أن تكون قد مارست المهنة لمدة لا تقل عن سنة واحدة.

٣. أن توافق طوعيًا على المشاركة في الدراسة.

رابعًا: أداة البحث

١. بناء المقياس: يتكون مقياس المقارنة الاجتماعية من (٢٤) فقرة، وتُعرض أمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تتراوح الأوزان بين (١–٥) درجات حسب اختيار المستجيب.

وتُمنح كل بديل درجة معينة وفق التدرج، على النحو التالي:

أ. (٥) درجات: إذا اختار المستجيب البديل «تنطبق علي دائمًا».

ب. (٤) درجات: للبديل «تنطبق علي كثيرًا».

ت. (٣) درجات: للبديل «تنطبق علي أحيانًا».

ث. (٢) درجات: للبديل «تنطبق علي قليلًا».

ج. (١) درجة: للبديل «لا تنطبق علي أبدًا».

وتُحسب الدرجة الكلية للمقارنة الاجتماعية بجمع درجات الاستجابات على جميع الفقرات، إذ يختار المستجيب أحد هذه البدائل، وتُعد هذه الصياغة مقبولة نفسيًا لأنها تُظهر التدرج في الاستجابات وتعبّر عن مستوى المقارنة الاجتماعية بدرجة أكبر من الوضوح، أن الفقرات ينبغي أن تُمثّل الظاهرة المراد قياسها، فقد عمدت الباحثة إلى عرض أداة المقياس بصيغتها الأولية – المرفقة في على مجموعة من المحكّمين المختصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (١٠) خبراء، وطلبت منهم تحديد ما إذا كانت الفقرات صالحة أم غير صالحة، أو ما إذا كانت بحاجة إلى تعديل.

ولتأكيد ذلك، اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر بين المحكّمين للإبقاء على الفقرة، واعتُبرت الفقرات غير المتوافق عليها أو التي نُصح بتعديلها خاضعة للتنقيح أو الحذف حسب الملاحظات الواردة، وقد تم تعديل بعض الفقرات.

وفي ضوء توجهات مجتمع البحث، أكّد المحكّمون على أن مقياس المقارنة الاجتماعية يتطلّب تنوّعًا في درجات البدائل، ولذلك رأت الباحثة أن أفضل أسلوب لقياس الاستجابات هو استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لما يتمتع به من مرونة في التعبير عن أفكار وسلوكيات المقارنة الاجتماعية بدرجة أوسع وأكثر دقة.

٢. التطبيق الاستطلاعي الأول: للتحقق من مدى وضوح فقرات مقياس «المقارنة الاجتماعية» وتعليماته، قامت الباحثة بإجراء تطبيق استطلاعي أولي على عينة مكونة من (٣٠) معلمة من أفراد المجتمع الأصلي في تربية بغداد /الكرخ الثانية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

وقد شرحت الباحثة التعليمات بصورة واضحة، وقدّمت مثالًا توضيحيًا للمعلمات يبيّن لهم كيفية اختيار البديل الأنسب للإجابة، كما تم التنويه إلى أن المقياس مخصص لأغراض البحث العلمي فقط، ولا يتطلب ذكر الأسماء، وأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.

وقد طُلب من المشاركين تحديد الفقرات التي بدت لهم غير واضحة أو غامضة أو التي لم يكن مضمونها مفهومًا بشكل كافٍ، أظهرت النتائج أن معظم المشاركين فهموا تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الإجابة عليه بشكل جيد، مما يؤكد وضوحها.

٣. التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الإحصائي):

سعيًا للتحقق من مدى وضوح تعليمات مقياس المقارنة الاجتماعية وفقراته، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية تمهيدية، شملت عينة مكونة من (١٠٠) معلمة من المجتمع الأصلي، تم اختيارهم عشوائيًا بطريقة طبقية من طلبة جامعة بغداد.

طلبت الباحثة من المشاركين تحديد الفقرات التي بدت لهم غير مفهومة أو تحتوي على غموض، بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها من حيث الصياغة واللغة والفكرة، وقد كشفت نتائج التجربة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أبدوا فهمًا جيدًا لتعليمات المقياس وفقراته، مما يدل على وضوحها وسهولة وصعوبة وتميزة الفقرات

المقياس:

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس: وقد ظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا، حيث تراوحت القيم بين (٢,٣٢) و(٩,٤٨)، وهي أعلى من القيمة الجدولية، ما يعني أن الفقرات ذات قوة تمييزية عالية.

٤. الاتساق الداخلي:

أ. الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المقارنة الاجتماعية: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجات استجابات الأفراد على فقرات مقياس المقارنة الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لهذا المقياس تروحت بين(٠,٣٠٢-٠,٦٣٩).

ب. ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه: نظرًا لأن مقياس المقارنة الاجتماعية يتضمن عدة مجالات، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج دلالة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه تتروح بين(٤,٦٩-١٢,٣٢).

ت. معاملات الارتباطات الداخلية بين المجالات ودرجة المقياس الكلية: لحساب معاملات الارتباط الداخلي بين المجالات المختلفة ودرجة المقياس الكلية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم كانت ذات دلالة إحصائية، حيث إن جميع القيم الثانية كانت أكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية ودالة بين المجالات ودرجة المقياس الكلية.

جدول (١)مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات ودرجة المقياس الكلية

المجال	الصاعدة	الهابطة	الأفقية	الكلية
الصاعدة	١	٠,٦٧٥	٠,٥٨٨	٠,٨٣٦
الدلالة الثنية للارتباط		١١,١٦٧	٨,٨٧٣	١٨,٥٩
الهابطة		١	٠,٦٢٦	٠,٨٥٨
الدلالة الثنية للارتباط			٩,٧٩٨	٢٠,٣٨
الأفقية			١	٠,٨٢٣
الدلالة الثنية للارتباط				١٧,٦٨
الكلية				١

٥. صدق وثبات المقياس:

أ. الصدق الظاهري: وقد تحقق صدق المقياس في هذه الدراسة باستخدام هذا النوع من الصدق من خلال عرضه بصيغته الأولية المكونة من ٢٤ فقرة على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم، وعددهم (٢٢) محكّمًا، وقد قدّم المحكّمون آرائهم حول الفقرات من حيث الصياغة، والوضوح، ومدى ملاءمتها لمجال القياس، وبعد تحليل آراء المحكّمين، تم حذف بعض الفقرات، وتعديل البعض الآخر، بما يحقق صدقًا مقبولاً للمقياس.

ب. ثبات المقياس: ويُعرض الثبات الذي تم التوصل إليه ، كما سيتم توضيح القيم في ضوء المعايير النفسية والتربوية المتعارف عليها.

ب. معامل ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ على عينة مكونة من (١٠٠) استمارة، وهي استمارات صالحة للتحليل الإحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢)، وهو مؤشر مرتفع يدل على ثبات

المقياس، وبذلك أصبح بالإمكان استخدام المقارنة الاجتماعية بصيغته النهائية لقياس المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية ، تألف مقياس المقارنة الاجتماعية بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، وتُوزن هذه البدائل من (١) إلى (٥) درجات، بحيث تكون أعلى درجة عند «تنطبق تمامًا» وأدناها عند «لا تنطبق على الإطلاق»، يتم احتساب الدرجة النهائية للمقياس من خلال جمع درجات إجابات المفحوص على جميع الفقرات وعددها (٢٤) فقرة، تم احتُسب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ كما في جدول(٢)

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الصاعدة	٨	٠,٨١
الهابطة	٨	٠,٧٨
الأفقية	٨	٠,٨٤

وهي معاملات تدل على ثبات جيد.

خامسًا: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي المتخصص في العلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٦، بالإضافة إلى برنامج Excel ٢٠١٦ لتنظيم جداول البيانات، وقد تم الاعتماد على هذين البرنامجين في تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضًا وتفسيرًا للنتائج التي توصّل إليها البحث الحالي، وفق الأهداف المحددة له، في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة، بهدف دعم الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن تلك النتائج.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية. سعت الباحثة إلى قياس درجة المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكوميات، باعتبارها مؤشرًا مهمًا يمكن أن يسهم في تعزيز الوعي والسلوك لدى الأطفال. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة مقياسًا معدًّا لهذا الغرض، وطبّقه على عينة مكوّنة من (١٠٠) معلمة.

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينة واحدة، وقد أظهرت النتائج أن المعلمات يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية، مما يعكس وعيًا عاليًا يمكن أن يسهم بشكل فعّال في تنمية الاتجاهات البينية الإيجابية لدى الأطفال، كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي لمستوى **المقارنة الاجتماعية** لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية

الفئة	العدد	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	الجدولية	الدلالة	القرار
معلمات رياض الأطفال الحومية	١٠٠	١٤٧,٦٧	٢٤,٤٩	١٥,٢٨٥	١,٩٦	دالة	يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية

أوضحت نتائج الجدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٢٨٥) جاءت أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي (١٤٧,٦٧) ،وبعني ذلك أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يتمتعن بمستوى مرتفع من المقارنة الاجتماعية، الأمر الذي يعكس وعيهن العالي وقدرتهن على التأثير الإيجابي في البيئة التعليمية والاجتماعية.

جدول (٤) نتائج مقياس المقارنة الاجتماعية لكل مجال من مجالات المقارنة الاجتماعية

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الجدولية	القرار
الصاعدة	٨	٣٨,٢١	٧,٠٢	١٦,٤٥	دالة	١,٩٦	يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية
الهابطة	٨	٣٦,٨٧	٧,٢٩	١٣,٣١	دالة		يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية
الأفقية	٨	٣٦,٣٨	٦,٩٣	١٣,٠٢	دالة		يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية

تشير نتائج الجدول (٤) إلى وجود دلالة إحصائية في مجالات: الصاعدة، الهابطة، الأفقية، حيث تجاوزت جميعها المتوسط الفرضي (٣٠)، ما يدل على معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية، نتيجة وعيهم بأهمية دمج القيم في مختلف ممارساتهم التعليمية.

جدول (٥) الأوزان النسبية وترتيب مهارات مجالات المقارنة الاجتماعية لدى رياض الأطفال الحكومية

أبعاد	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الصاعدة	٦٦٤٣	٢٦,٢٩	٣٣,٢٢	٧,٠٧	الأول
الهابطة	٦٣٧٣	٢٥,٢٠	٣١,٨٧	٧,٨٨	الثاني
الأفقية	٦٢٨٥	٢٤,٨١	٣١,٣٨	٦,٩٤	الثالث

أظهرت نتائج جدول (٥) أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يتمتعن بمستوى مرتفع من المقارنة الاجتماعية، حيث يعكس ذلك وعيهن بدورهن الاجتماعي ومكانتهن المهنية في البيئة التعليمية، وتشير النتائج إلى أن المعلمات يمتلكن فهماً جيدًا لأهمية تبادل الخبرات والمقارنة الذاتية مع الزميلات، مما يسهم في تحسين أدائهن وتطوير أساليبهن التربوية.

ومع ذلك، كشفت البيانات عن وجود ضعف نسبي في جوانب التقييم الذاتي والتطوير المهني، حيث تعتمد الكثير من المعلمات على أساليب تقويم تقليدية لا تعكس بشكل دقيق مستوى التقدم في المهارات الاجتماعية والمهنية، كما أن ضعف الحوافز أو نقص فرص التدريب يؤثر على النمو المهني المستمر.

لذلك، توصي الدراسة بضرورة تفعيل برامج التدريب المهني التي تركز على تنمية مهارات المقارنة الاجتماعية بشكل منهجي، وتطوير أدوات تقويم تعكس فعليًا التقدم في هذا الجانب، بما يدعم أداء المعلمات ويعزز من فعاليتهن في البيئات التعليمية.

الهدف الثاني: المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية:

سعت الباحثة إلى قياس مستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية، باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي والسلوك الإيجابي لدى الأطفال في البيئة التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة مقياسًا خاصًا لقياس المقارنة الاجتماعية، وطبّقته على عينة مكوّنة من (١٠٠) معلمة من رياض الأطفال الأهلية، تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينة واحدة، وقد أظهرت النتائج أن المعلمات يتمتعن بمستوى جيد من المقارنة الاجتماعية، مما يدل على وعيهن بأهمية هذا الجانب في تطوير الممارسات التربوية وتعزيز الاتجاهات البينية الإيجابية لدى الأطفال، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي لمستوى المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الاهلية

الفئة	العدد	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	الجدولية	الدلالة	القرار
معلمات رياض الاطفال الاهلية	١٠٠	١٣٨,٦٢	١٤,٣١	١٣,٤٧٨	١,٩٦	دالة	يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية

أوضحت نتائج الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٢٨٥) تجاوزت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي (١٤٧,٤٧) والمتوسط الفرضي (١٢٠)، ويشير ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية يتمتعن بمستوى عالٍ من المقارنة الاجتماعية، وهو ما يعكس وعيهن المهني والاجتماعي، وقدرتهن على التأثير الإيجابي في بيئة التعلم وفي تهيئة الأطفال لاكتساب سلوكيات اجتماعية إيجابية.

جدول (٧) نتائج مقياس المقارنة الاجتماعية لكل مجال من مجالات المقارنة الاجتماعية

ابعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الجدولية	القرار
الصاعدة	٨	٣٨,٢١	٧,٠٧	١٦,٤٥	دالة	١,٩٦	يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية
الهابطة	٨	٣٦,٨٧	٧,٢٩	١٣,٣٤	دالة		يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية
الأفقية	٨	٣٦,٣٨	٦,٩٣	١٣,٠٢	دالة		يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية

تشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود دلالة إحصائية في مجالات : الصاعدة، الهابطة، الأفقية، حيث تجاوزت جميعها المتوسط الفرضي (٣٠)، ما يدل على معلمات رياض الأطفال في المدارس الاهلية بمستوى يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية، نتيجة وعيهم بأهمية دمج القيم البيئية في مختلف ممارساتهم التعليمية.

جدول (٨) الأوزان النسبية والترتيب ابعاد المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الاهلية

ابعاد	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الصاعدة	٦٦٤٣	٢٦,٢٦	٣٣,٢٢	٧,٠٧	الأول
الهابطة	٦٣٧٣	٢٥,٢٠	٣١,٨٧	٧,٨٨	الثاني
الأفقية	٦٢٨٥	٢٤,٨١	٣١,٣٨	٦,٩٤	الثالث

أظهرت نتائج جدول (٨) أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يتمتعن بمستوى عالٍ من المقارنة الاجتماعية، وهو ما يدل على وعيهن بأدوارهن الاجتماعية والمهنية داخل البيئة التعليمية، كما تشير النتائج إلى إدراك المعلمات لأهمية تبادل الخبرات وإجراء المقارنات الذاتية مع الزميلات، مما يسهم في تحسين جودة الأداء وتطوير الممارسات التربوية.

الهدف الثالث: دلالة الفروق بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مستوى المقارنة الاجتماعية:

سعى هذا الجزء من البحث إلى الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المقارنة الاجتماعية بين معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، ولتحقيق ذلك، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات في كل من المدرستين الحكومية والاهلية، وقد جاءت النتائج كما جدول(٩):

جدول(٩)اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات استجابات لمعلمات الأطفال الحكومية والاهلية.

الفئة	العدد	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	الجدولية	الدلالة	القرار
معلمات رياض الاطفال الحكومية	١٠٠	١٤٧,٤٧	١٢,٥٨	٤,٣١٢	١,٩٦	دالة	يمتلكن مستوى جيدا من المقارنة الاجتماعية
معلمات رياض الاطفال الاهلية	١٠٠	١٣٨,٦٢	١٤,٣١				يمتلكن مستوى جيدا من المقارنة الاجتماعية

يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المقارنة الاجتماعية بين معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، حيث تبين أن معلمات المدارس الحكومية يتمتعن بمستوى أعلى من المقارنة الاجتماعية مقارنة بزميلاتهن في المدارس الأهلية.

ويعكس ذلك وعي معلمات القطاع الحكومي بأدوارهن الاجتماعية والمهنية داخل البيئة التعليمية، إلى جانب إدراكهن لأهمية تبادل الخبرات، وممارسة التقييم الذاتي من خلال المقارنة الإيجابية مع الزميلات، مما يسهم في تطوير الأداء وتحسين الممارسات التربوية.

وتشير هذه الفروق إلى تأثير طبيعة البيئة المؤسسية في تشكيل سلوك المقارنة الاجتماعية، حيث توفر المدارس الحكومية غالبًا بيئة أكثر استقرارًا وتشجيعًا للتفاعل المهني، مقارنة بالمدارس الأهلية التي قد تواجه فيها المعلمات تحديات تتعلق بالاستقرار الوظيفي أو محدودية فرص التطوير المهني.

ثانياً: تفسير النتائج:

١. نتائج المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية:

أ. معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يظهرن مستوى مرتفعًا من المقارنة الاجتماعية، ما يعكس وعيًا كبيرًا بأهمية هذه المهارة في المجال المهني والتربوي.

ب. الروح التنافسية الإيجابية التي تنشأ من المقارنة الاجتماعية تحفز المعلمات على السعي نحو التطوير المستمر والارتقاء بمستوى أدائهن التعليمي والتربوي.

ت. وجود دعم إداري مستمر في المدارس الحكومية يشجع المعلمات على الاستفادة من الملاحظات المتبادلة والمقارنات المهنية لتعزيز جودة التعليم.

ث. التفاعل المستمر مع الزميلات يساهم في بناء شبكة اجتماعية مهنية قوية تساعد في حل المشكلات المشتركة وتطوير المهارات بشكل جماعي.

ج. المقارنة الاجتماعية تعزز الشعور بالانتماء والالتزام المهني لدى المعلمات، مما ينعكس إيجابيًا على استقرارهن الوظيفي وأدائهن داخل المؤسسة.

ح. مستوى المقارنة الاجتماعية المرتفع يعكس أيضًا قدرة المعلمات على التكيف مع المتغيرات التربوية والاجتماعية، ومواكبة المستجدات المهنية.

٢. نتائج المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية:

أ. أظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية يمتلكن مستوى جيدًا من المقارنة الاجتماعية، ما يدل على إدراكهن لأهمية هذه المهارة في تعزيز الأداء المهني والاجتماعي.

ب. رغم أن المستوى جيد، إلا أنه أقل نسبيًا مقارنة بمعلمات المدارس الحكومية، مما يشير إلى وجود تفاوت في بيئة العمل وتأثيرها على فرص ممارسة المقارنة الاجتماعية.

ت. نقص الاستقرار الوظيفي في بعض المدارس الأهلية قد يؤثر سلبًا على قدرة المعلمات على الانخراط الكامل في أنشطة المقارنة الاجتماعية، بسبب القلق من فقدان الوظيفة أو تغييرات مستمرة في بيئة العمل.

ث. ضعف الحوافز والدعم الإداري في بعض المدارس الأهلية يحد من فرص التفاعل المهني المستمر، مما يقلل من فرص تبادل الخبرات والمقارنة البناءة.

ج. تساهم المقارنة الاجتماعية في تعزيز روح التعاون والتنافس الإيجابي بين المعلمات، حتى في بيئات العمل الأقل استقرارًا أو مواردًا.

ح. تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني المستهدف للمعلمات في المدارس الأهلية يمكن أن يرفع من مستوى المقارنة الاجتماعية ويعزز من مساهمتهن في تحسين جودة التعليم.

٣. دلالة الفروق بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في متغير المقارنة الاجتماعية

أ. معلمات المدارس الحكومية يتمتعن عادةً باستقرار وظيفي أكبر، مما يمنحهن الأمان النفسي للانخراط في أنشطة المقارنة الاجتماعية بشكل أكثر فعالية.

ب. الدعم الإداري والتربوي في المدارس الحكومية يمكّن المعلمات من الشعور بالتقدير والتحفيز، وهو عامل مهم يعزز من مشاركتهن في المقارنة الاجتماعية لتحسين الأداء.

ت. في المقابل، تواجه معلمات المدارس الأهلية تحديات عدة، مثل عدم الاستقرار الوظيفي بسبب طبيعة عقود العمل أو الظروف المالية للمدارس، مما يقلل من مشاركتهن الفعالة في أنشطة المقارنة.

ث. قلة الحوافز والدعم الإداري في بعض المدارس الأهلية تؤثر سلبًا على فرص بناء علاقات مهنية قوية

وتشجيع التنافس الإيجابي بين المعلمات.

ج. بيئة العمل الأقل استقرارًا وعدم توفر الموارد الكافية في المدارس الأهلية تجعل من الصعب تطبيق ممارسات المقارنة الاجتماعية بشكل منتظم ومنهجي.

ح. أهمية وضع سياسات تحفيزية وإدارية تدعم نمو المعلمات مهنياً واجتماعياً في القطاع الأهلي لتعزيز التوازن في مستويات المقارنة الاجتماعية بين القطاعين.

ثالثاً: استنتاجات:

١. تتمتع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمستوى أعلى من المقارنة الاجتماعية مقارنة بنظيراتهن في المدارس الأهلية، وهو ما يعكس تأثير بيئة العمل المستقرة والدعم المهني المتوفر في القطاع الحكومي.

٢. تُعتبر المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال أداة مهمة لتعزيز التطوير المهني والذاتي، حيث تسهم في تحسين الأداء من خلال تبادل الخبرات والتقييم الذاتي المستمر، سواء في القطاع الحكومي أو الأهلي.

٣. التفاوت في مستويات المقارنة الاجتماعية بين معلمات القطاعين يشير إلى حاجة المدارس الأهلية إلى تعزيز برامج التدريب والتطوير وتهيئة بيئة عمل محفزة ومستقرة، لتوفير فرص متكافئة للمعلمات لتحسين مهاراتهن المهنية والاجتماعية.

رابعاً: التوصيات:

١. تطوير برامج تدريبية مهنية مستمرة تركز على تعزيز مهارات المقارنة الاجتماعية لدى المعلمات، مع مراعاة الفروق بين القطاعين الحكومي والأهلي لضمان تحقيق أقصى استفادة.

٢. تشجيع إنشاء بيئات عمل تفاعلية في كل من المدارس الحكومية والأهلية، من خلال تنظيم ورش عمل وجلسات تبادل خبرات تعزز المقارنة الإيجابية والتعلم الجماعي بين المعلمات.

٣. تعزيز الدعم الإداري والحوافز في المدارس الأهلية لتحفيز المعلمات على الانخراط الفعّال في ممارسات المقارنة الاجتماعية، مما يساهم في رفع جودة الأداء المهني.

٤. وضع آليات تقييم حديثة وموضوعية تساعد المعلمات على قياس تقدمهن المهني والاجتماعي عبر المقارنة الذاتية، مع توفير التغذية الراجعة المستمرة لتحفيز التطوير المستمر.

خامساً: المقترحات:

١. إجراء دراسات ميدانية إضافية تستهدف التعرف على العوامل المؤثرة في المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في كلا القطاعين الحكومي والأهلي، لتوفير فهم أعمق للمتغيرات البيئية والتنظيمية

٢. تطوير برامج تبادل زيارات ميدانية بين معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية لتعزيز التعارف وتبادل الخبرات، مما يسهم في رفع مستوى المقارنة الاجتماعية البناءة.

٣. تصميم ورش عمل تدريبية مشتركة تهدف إلى تعزيز مهارات التقييم الذاتي والمقارنة الاجتماعية، مع التركيز على تطبيقها العملي في بيئات العمل المختلفة.

٤. تفعيل دور الإشراف التربوي والمستشارين التربويين في دعم معلمات رياض الأطفال لتطوير مهارات المقارنة الاجتماعية، من خلال تقديم استشارات مهنية ومتابعة مستمرة للأداء.

المصادر:

١. السيد، محمد سيد محمد، عزة احمد صادق علي (٢٠٠٨)، التربية الجمالية في رياض الاطفال الاسس النظرية والممارسة العملية،ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢. ثجيل ، ليلى نجم(٢٠٢٠): «اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال» ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مستنصرية ، كلية التربية.

٣. الجابري، كاظم كريم رضا وشيرين علي رحيم (٢٠١٧): علم النفس التربوي، ط١ ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٤. حجاج، جهاد (٢٠١٧): طريقة تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١ ، دار الحدث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥. الخريري ، محمد (٢٠١١م): ادارة التغير في المؤسسات التربوية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

٦. عزت، وليد موسى (٢٠٢٢): الفروق في المقارنة الاجتماعية تبعًا لنوع المؤسسة التعليمية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة .

٧. الحلفي ،حنان حسين علي وآخرون (٢٠٢٣): بحث بعنوان «المقارنة الاجتماعية (التصاعدية / المنحدرة) على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالامتنان الأسري لدى عينة من المتزوجين»، نشرت في مجلة **Psychological Science**. تناولت الدراسة أبعاد المقارنة الاجتماعية عبر الإنترنت وعلاقتها بالامتنان الأسري، مع اعتمادها على أدوات ذات صدق وثبات عاليين.

٨. خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦): طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٩. الخفاف ، ايمان عباس ونور فيصل التميمي (٢٠١٥): عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٠. الديوان، لمياء حسن (٢٠١٧): اساسيات تصميم المناهج التربوية، ط١، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١. السعبري، فلاح ثابت كامل (٢٠٢١): التربية والتعليم في المدارس الابتدائية، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

١٢. الطائي، محمد مزهر (٢٠٢١): المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية ،جامعة بابل،كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٣. العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٩) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٤. العدوان، زيد واحمد داوود (٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس،ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي، الامارات العربية المتحدة.

١٥. العزيزات، وجيه الفرح (٢٠١٩): التغيرات الاجتماعية وأثرها في النظام التربوي، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦. عقيل، محمد (٢٠١٦): إدارة المؤسسات التربوية،ط١، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن.

١٧. علاونة، شفيق فلاح وآخرون (٢٠١٨) : علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٨. محمد، صفاء احمد (٢٠٠٩): التعلم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb